«فتح» : توصلنا لتفاهمات مع الحملة الانتخابية لبايدن

نائب رئيس فتح محمود العالول والرئيس الفلسطيني محمود عباس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: كشف مسؤول في حركة فتح، اليوم الإثنين، التوصل لتفاهمات مع إدارة الحملة الانتخابية للرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن.

وقال نائب رئيس الحركة محمود العالول، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن التفاهمات تتعلق بالإجراءات الواجب اتخاذها على المستوى السياسي، ومستقبل العلاقات مع إسرائيل.

وأضاف العالول «لن يتم التسرع بالحكم والحديث عن التفاهمات في ظل المخاطر المتبقية من إدارة الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب وترقب قراراتها حتى مغادرتها البيت الأبيض».

وقررت السلطة الفلسطينية الأسبوع الماضي، إعادة العلاقات مع إسرائيل بعد نحو ستة أشهر من تعليقها احتجاجاً على المخطط الإسرائيلي لفرض السيادة على أجزاء من الضفة الغربية.

وتضمنت الخطوة الفلسطينية عودة التنسيق المدني والأمني مع إسرائيل.

وأعلنت الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية استئناف العمل في مكاتبها صباح أمس، بعد توقف أنشطتها بموجب قرار وقف العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل.

وكان عباس أصدر بياناً ترحيبياً بانتخاب بايدن وأعرب عن التطلع للعمل معه من أجل السلام.

من جهة أخرى عقدت دائرة الشؤون الفلسطينية، الأحد، اجتماعاً تنسيقياً لممثلي الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين، برئاسة مدير عام الدائرة رفيق خرفان، وبمشاركة وفود من فلسطين وسوريا ومصر ولبنان وجامعة الدول العربية.

وأكد خرفان أهمية عقد الاجتماع في هذا التوقيت، نظراً للتحديات الخطيرة وغير المسبوقة التي تواجهها الأونروا، خاصة المالية منها، والتي زادت من حدتها جائحة كورونا، بتبعاتها الاقتصادية والاجتماعية القاسية.

وأوضح أن هذه التحديات انعكست على الظروف المعيشية للاجئين الفلسطينيين، وفاقمها قرار الوكالة بتجزئة دفعها رواتب موظفيها البالغ عددهم نحو 28 ألف موظف وموظفة لنوفمبر الجاري وديسمبر المقبل.

ودعا الوكالة لإعداد وتحضير موازنتها العامة بالتشارك والتوافق مع الدول المضيفة، وبصورة تأخذ بعين الاعتبار الحاجات الفعلية للاجئين الفلسطينيين، مؤكداً أن استمرار خدمات الوكالة عامل استقرار وأمن وتنمية للمنطقة والعالم أجمع.

كما دعا الاجتماع إلى أن تتقيد الوكالة بخطط نداءات الاستجابة التي تطلقها لمواجهة جائحة كورونا، دون الاكتفاء بإعلانها فقط، إنما بمتابعة توفير التمويل الدولي اللازم لها.

نتنياهو لبايدن: لا تعودوا إلى الاتفاق النووي مع إيران

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

«وكالات» : قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأحد، إنه لا يجب العودة للاتفاق النووي الذي أبرمته القوى العالمية الكبرى مع إيران في 2015 وانسحبت منه الولايات المتحدة، في رسالة على ما يبدو للرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن.

وقال بايدن، الذي سيتولى المنصب في 20 يناير المقبل، إنه سيعود للاتفاق النووي إذا عادت طهران للالتزام به أولاً، وأنه سيعمل مع الحلفاء على «تعزيزه وتوسيع نطاقه على أن يتصدى بفاعلية أكبر لأنشطة إيران الأخرى التي تزعزع الاستقرار».

ويسعى الاتفاق إلى كبح البرنامج النووي الإيراني لمنعها من تطوير أسلحة نووية مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

لكن الاتفاق، الذي انسحب منه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في 2018، لم يقيد برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، ولا دعمها لمسلحين في العراق، ولبنان، واليمن.

وقال نتنياهو: «يتعين ألا تكون هناك عودة للاتفاق النووي السابق، يجب أن نتمسك بسياسة لا تلين للتأكد من أن إيران لا تطور أسلحة نووية».

ولم يذكر نتنياهو بايدن مباشرة، لكن وسائل الإعلام الإسرائيلية اعتبرت على نطاق واسع أن تصريحاته رسالة للرئيس الأمريكي المقبل، لمطالبة الولايات المتحدة بالامتناع عن العودة للاتفاق.

وتحاول الأطراف الأوروبية في الاتفاق، إلى جانب روسيا، والصين، الحفاظ عليه، رغم ضغوط الولايات المتحدة لفرض عقوبات شاملة على إيران بسبب الانتهاكات التي أعلنتها، رداً على انسحاب واشنطن.

وتنفي إيران أن برنامجها النووي يهدف إلى تطوير أسلحة.

أسلحة أمريكية إلى الفلبين لمكافحة الإرهاب

الرئيسان الفلبيني رودريغو دوتيرتي والأمريكي دونالد ترامب

«وكالات» : سلمت الولايات المتحدة أمس الإثنين، حزمة أسلحة بـ 18 مليون دولار إلى الفلبين، بصورة رسمية، للمساعدة في تعزيز قدرات جيشها في مكافحة الإرهاب.

وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي روبرت أوبراين، إن حزمة الأسلحة الجديدة للقوات المسلحة الفلبينية، تتكون من صواريخ دقيقة التوجيه، وذخائر.

وأوضح في بيان صحافي عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الفلبيني، تيودورو لوكسين جونيور، أن هذا النقل للأسلحة «يؤكد التزامنا القوي والدائم تجاه تحالفنا المهم».

وأضاف «نأمل أن تساعد هذه الصواريخ والذخائر دقيقة التوجيه، الجيش في حماية حياة الفلبينيين في إقليم ميندناو، جنوبي البلاد، وإنهاء المعاناة التي لا داعي لها، والتي يفرضها تنظيم داعش في شرق آسيا».

وأكد أوبراين للفلبين التزام واشنطن المستمر بدعمها إذا تعرضت لهجوم خارجي، بموجب معاهدة للدفاع المشترك، وذلك رغم الشكوك التي ترافق التغير الرئاسي في الولايات المتحدة.

ومن جانبه، قال لوكسين إن حزمة الأسلحة الجديدة كانت «وفاء بوعد» من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، في مكالمة هاتفية بينهما.

بداية محاكمة ساركوزي بتهمة رشوة قاضٍ واستغلال النفوذ

باريس – «وكالات» : يَمثل الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، أمام المحكمة، بتهمة محاولة رشوة قاض واستغلال النفوذ، ضمن تحقيقات جنائية تهدد بالتأثير على مسيرته السياسية التي تمتد لعشرات السنين.

ويقول ممثلو الادعاء إن ساركوزي عرض على القاضي جيلبرت أزيبرت، وظيفة مرموقة في موناكو مقابل معلومات سرية عن تحقيق في مزاعم عن قبوله أموالاً قانونية من وريثة لوريال، ليليان بيتينكور لحملته الرئاسية في 2007.

ونفى ساركوزي ارتكاب أي مخالفات في التحقيقات معه.

وتولى ساركوزي رئاسة فرنسا بين 2007 و 2012 و لا يزال مؤثراً بين المحافظين.

وراقب المحققون منذ 2013 الاتصالات الهاتفية بين ساركوزي ومحاميه تييري هرتزوغ، أثناء تحقيقهم في مزاعم عن تمويل ليبي لحملة ساركوزي في 2007.

الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي

وعلم المحققون خلال ذلك أن ساركوزي ومحاميه كانا يتواصلان بهواتف محمولة مسجلة بأسماء مستعارة.

وقال ممثلو الادعاء إن التنصت كشف أن ساركوزي وهرتزوغ ناقشا في مناسبات متعددة، الاتصال بأزيبرت قاضي محكمة النقض، والمطلع بشكل جيد على تحقيق بيتنكور.

ويقول ممثلو الادعاء إن ساركوزي عرض مساعدة أزيبرت في الحصول على وظيفة في موناكو مقابل الحصول على مساعدة من داخل المحكمة.

وقال ساركوزي لقناة «بي.إف.إم» التلفزيونية هذا الشهر، إن «السيد أزيبرت لم يحصل مطلقاً على الوظيفة في موناكو».

ويحاكم هرتزوغ وأزيبرت مع ساركوزي بتهمة الفساد، واستغلال النفوذ، ويواجه الثلاثة عقوبة تصل إلى السجن 10 أعوام ثقيلة وغرامات ثقيلة عند إدانتهم.

ويقول ساركوزي وحزبه الذي يمثل يمين الوسط منذ سنوات، إن التحقيقات ضده ذات دوافع سياسية.

إثيوبيا لمسلحي تيغراي : أمامكم 72 ساعة

أديس أبابا – «وكالات» : أمهل رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، الأحد، قادة إقليم تيغراي المطالب بالانفصال والذي يتعرض لهجوم عسكري، 72 ساعة لإلقاء السلاح قائلاً إن تلك «الفرصة الأخيرة» أمامهم.

وأطلق رئيس الوزراء الإثيوبي الحائز جائزة نوبل للسلام العام الماضي، هذا الهجوم على تيغراي في شمال البلاد في 4 نوفمبر متهما الحزب الحاكم في «جبهة تحرير شعب تيغراي» بالسعي إلى زعزعة استقرار الحكومة الفدرالية وبمهاجمة قاعدتين عسكريتين اثيوبيتين في المنطقة وهو نفته سلطات الاقليم.

وكتب أبيي في بيان وجه إلى قاعدة جبهة تحرير شعب تيغراي التي تدير المنطقة «الطريق الى دماركم تشارف على النهاية ونطالبكم بالاستسلام خلال الساعات الـ72 المقبلة».

وأضاف «أنتم في نقطة اللاعودة، اقتنصوا هذه الفرصة الأخيرة».

وكان الجيش الاثيوبي هدد في وقت سابق بشن هجوم شامل «بلا رحمة» على مدينة ميكيلي عاصمة منطقة تيغراي المتمردة ومقر الحكومة المحلية التي يسعى إلى إطاحتها، طالباً من المدنيين الفرار.

وقال المتحدث العسكري ديجين تسيغاي لمحطات الإذاعة العامة الأحد إنّ «المعركة الحاسمة التالية هي محاصرة ميكيلي بالدبابات»، مهدداً بفرض حصار على المدينة.

وأضاف محذّراً سكان ميكيلي البالغ عددهم نصف مليون نسمة «انقذوا أنفسكم. التعليمات الصادرة لكم أن تنأوا بأنفسكم عن هذه الطغمة، بعد ذلك لن تكون هناك رحمة».

رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد

وأدى انقطاع الاتصالات عن المنطقة إلى صعوبة التحقق من روايات طرفي النزاع، لكن التقارير أشارت إلى مقتل مئات الأشخاص ونزوح عشرات الآلاف إلى السودان المجاور.

وأعلنت الوكالة الحكومية للتحقق من حالة الطوارئ في إثيوبيا سيطرة الجيش على عدة مدن في تيغراي، بينها أكسوم وأديغرات الواقعة على مسافة نحو 117 كلم شمال ميكيلي.

وقالت الوكالة إنّ «قوات الدفاع سيطرت على مدينة إيداغا حمص الواقعة على الطريق من أديغرات إلى ميكيلي».

وأشارت إلى أنّ «قوات الدفاع تتجه حالياً نحو هدف الحملة الأخير مدينة ميكيلي».

وذكرت جبهة تحرير شعب تيغراي السبت أن مدنيين قتلوا خلال «قصف كثيف» لبلدة أديغرات من قبل قوات الدفاع الإثيوبية.

لكن الحكومة الفدرالية في أديس ابابا تصر على أنها لا تستهدف المدنيين.

قاد مقاتلو جبهة تحرير شعب تيغراي في مايو 1991 الإطاحة بالديكتاتور العسكري منغستو هيلا مريام وسيطروا على مقاليد السياسة في هذا البلد لثلاثة عقود وحتى وصول أبيي للسلطة في أبريل 2018.

واصل الحزب حكم تيغراي، وهي واحدة من عشر ولايات إقليمية تخضع للنظام الإثيوبي الفدرالي العرقي حيث يتم تحديد المناطق حسب العرق واللغة.

واشتكت الجبهة من تهميشها وتحميلها مسؤولية المشاكل التي تواجهها البلاد. ودفعها خلافها مع الحكومة المركزية إلى تنظيم انتخاباتها الخاصة هذا العام في تحد لقرار أديس أبابا تأجيل الاقتراع جرّاء وباءً كورونا.

ورفض أبيي جميع الدعوات الدولية لإحلال السلام، بما في ذلك من الاتحاد الأفريقي، الذي يعتزم إرسال ثلاثة رؤساء سابقين كمبعوثين خاصين في الأيام المقبلة، فيما حذرت الولايات المتحدة والأمم المتحدة من كارثة إنسانية تلوح في الأفق.

واعتبرت حكومة أبيي جبهة تحرير شعب تيغراي «إدارة إجرامية»، ويبدو أنها عازمة على كسب المعركة العسكرية بدلاً من التفاوض.

وامتد العمل العسكري بالفعل أبعد من حدود تيغراي إذ أطلقت جبهة تحرير شعب تيغراي صواريخ على أسمرة، عاصمة إريتريا المجاورة، والتي تتهمها بدعم الحكومة الإثيوبية، ومدينة بحر دار إلى الجنوب الغربي.

شهدت الحملة الحكومية قتالاً عنيفاً على الأرض وقصف المقاتلات الحربية لبلدات في تيغراي، فيما وثّقت منظمة العفو الدولية مذبحة مروعة شهدت «طعن أو قتل عشرات، ومن المرجح مئات من الناس حتى الموت في بلدة ماي كاديرا جنوب غرب منطقة تيغراي الإثيوبية».

من جهتها، دعت الأمم المتحدة إلى فتح ممرات إنسانية للسماح بوصول وكالات الإغاثة، وقالت إنها تستعد لنزوح نحو 200 ألف شخص جراء المواجهات في الأشهر المقبلة.

مقتل شخصين طعناً في كنيسة بكاليفورنيا

الشرطة الأمريكية في موقع جريمة سابقة

واشنطن – «وكالات» : قتل شخصان طعناً، مساء الأحد، في كنيسة بكاليفورنيا، وأصيب عدد آخر بجروح خطيرة ، حسب شرطة سان خوسيه وعمدة المدينة سام ليكاردو.

ونقل موقع الحرة عن تغريدة لليكاردو على تويتر «قلوبنا مع عائلات أفراد المجتمعين اللذين استسلما متأثرين بجروح طعنة في هجوم على كنيسة غريس المعمدانية وسط المدينة».

وأضاف ليكاردو أن الشرطة قبضت على مشتبه، وأضافت الشرطة أنه لم يكن هناك قداس وقت الطعن، ولكن مشردين كانوا في الكنيسة بسبب الطقس البارد.